



صوت الجنوب / 2008-03-02

د. فاروق حمـ _____ زهـ

الجمهورية العربية اليمنية هي ليست بدولة وإنما سلطة
لما قياداتهم كلها وبرجالات دولتها إنما رجالا سلطه
لما قياداتهم كلها وبرجالات دولتها إنما رجالا سلطه

علينا تسمية رئيسهم الشمالي مجرد برئيس سلطة وليس

برئيس دولة

كما وجب علينا عدم تسمية دولتهم أو حتى والإعتراف بها

يوم الاثنين 3 مارس 2008م أمام مكتب محافظ عدن

يوم الخميس 6 مارس 2008م في مدينة يشبم بمديرية الضعيف
لما قياداتهم كلها وبرجالات دولتها إنما رجالا سلطه

في الواقع كنا نحن أبناء الجنوب نتوقع بأن حكام نظام صنعاء
هؤلاء، سيكونوا هم الأكثر إلتزان في مجمل الأمور، لأنهم هم
أكثر الناس دراية بأوضاع دولتنا، دولة الجنوب، لكوننا نحن معهم
على مقربة كبيرة، أكانت في الجوار أم والجغرافيا، وهذا هو
تفكيرنا، وتفكير أي عاقل مستوي ومتكامل المنهج، بل وتفكير أي
أناس، لهم مشاعر أو كما يقال أحاسيس داخلية، أو وبممن
يتلمسون السلوك الخارجي للآخرين، لأن الإنسان هو أصلاً عبارة
عن شعور داخلي وسلوك خارجي، إما أن ما فوجئنا به هو شئ آخر،
لأنه أية علاقة لا بالجوار، لا ولا حتى وبكل صفات الإخاء، فكوشوا

علينا هؤلاء الغجر، وأبتزوا كرامتنا كثيراً، لدرجة أنهم لم يعتبرونا نحن أبناء الجنوب في داخل دولتنا، ولما حتى ببشر، كما وقد اعتبروا كل مايعملونه من إنتهاك للأرض والعرض وبأنه، بل وكأنه من حقهم، ولما أدري أنا شخصياً بمن أين أتوا لنا بهكذا نظريات وإثباتات وبأنه من حقهم إرتكاب كل هذه الجرائم المرعاء، والمرتكبة بحقنا وبدولتنا ومنهم كلهم، أكانوا من متنفذي سلطتهم، أم ومن العامة عندهم؟!، كون الأمور كلها قد فبركت وبهكذا نمط، في الإستباحة والإنتهاك، كما وأنتهجوا لأنفسهم مصطلحات، لا أدري أنا بمن أين أتوا بها؟! تجلت في عنفوانها عندما اعتبروا في بداية الأمر وبأن المصالحة السياسية هي الأزمة، والحرية هي ليست أساس ما تسمى بالوحدة، كما وقد أعتمدوا فقط المتمزق وبأنه هو أساس الإحتلال، وبهذا كله، يكون السيل قد بلغ الذبى.

وللأسف الشديد قاموا هؤلاء الناكرين لأسباب حياتنا، والتعامل معنا ومع دولتنا، وبأننا كلنا عبارة عن سلعة ينهشوننا ودولتنا، وينكرون علينا كل شئ حقنا، من أراضي وثروة وصاروا ينهشونها وكلها مجتمعة، لدرجة إن جشعهم هذا قد أفرز فيهم، بل وغلبيهم في التفكير الهمجي المتخلف وبنكرانهم لنا ولدولتنا، وهذا هو كان هدفهم وقصدهم في كل محاولاتهم وكلهم من رئيسهم الشمالي وحتى الفراش اليمني عندهم، أي الشمالي، فبالله عليكم،

كيف تنكرون علينا دولتنا دولة الجنوب، إن لم نقل لكم دولة الجنوب العربي، وهي دولة عشت بها أنا وأبي وجدي وجد جدي، وأهلي كلهم، كما وقد درست بها، وترعرعت فيها، وكل ختومات، أو كما يقال أختام ☐ وثائقي هي بإسمها، فتأتون أنتم ويالغرباء، أصحاب بلاد برع البراني، وحتى وبمن فيهم قد درس وعاش وترعرع عندنا، ولينكر علينا كل هذا، إن لم نقل وكل شيء، فماذا يريدون منا ومن دولتنا هؤلاء؟! وكيف يريدونا أن نتعامل معهم؟! بل وكيف علينا نحن بناء الجنوب وأن ننظر لهم ولدولتهم وهم كلهم بهكذا تفكير؟!

فالحقيقة وبالواضح هي إن هؤلاء الناس، وبعد أن أستخدموا كل أساليبهم وطرقهم ووسائلهم هذه المفاشلة، لم يتجرأ أحداً فيهم وليعلن فشلهم هذا، بل نجدهم مستمرين في خداعهم وتحايلاتهم هذه، وبصور ملتوية، الأمر الذي يؤهلنا كشفهم وعدم الاعتراف بهم وكدولة، لا هم، لا ولا قيادة دولتهم، أي بالعربي الفصيح يبدو أنه قد وجب علينا نحن أبناء الجنوب وعدم تسمية دولتهم أو حتى والاعتراف بها،

وما نعترف بها إطلاقاً، أي دولتهم، إنما وعلى أساس أنها مجرد سلطة وليست بدولة، كما قد وجب علينا وتسمية رئيسهم الشمالي وليس كمان برئيس دولة، وإنما برئيس سلطة، كما وأعتقد بأن كل هذا أصلاً هو وماهو صائر، وفي الواقع، فما علينا نحن أبناء الجنوب إنما وتعزيزه، بل والتعامل معهم وعلى هكذا والمشاهد كثيرة، فالمغالطات والكذب والدجل، لا تمارسها إنما السلطات، وهنا أنا لا أقول والدويلات، إنما أكتفي مؤقتاً وبالسلطة، وهي غالباً وما تكون الغير معترف بها ومن الشرعية الدولية، واعتقد حقاً بأنه هذا هو وما يستحقونه أصلاً.

كما ومن ناحية أخرى، يبدو لي بأنه قد آن الآوان لنا نحن أبناء الجنوب، وأن نعلنها علناً، بأننا نحن نطمح فقط، والتعامل بالمثل، وكما هم قد صاروا لا يعترفون بعد إحتلالهم لدولتنا، بقضيتنا الجنوبية، وينكرون علينا هويتنا وتاريخنا ودولتنا، ووطنيتنا، ومقاماتنا، وهذا هو

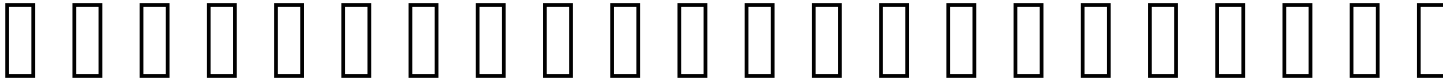
عملاً لا يقومون به رجالات دولة، لا ولا يفترض وأن تسمح لهم دولتهم، إن كانت لديهم دولة، وبأن تكون تصرفاتهم بهكذا، ولهذا يبدو لي بأنه هذا هو المصح، وليس من باب النكران لهم، وإنما هذه هي الحقيقة المطلقة والتي يفترض بها علينا والتعامل بها بالمثل، فدولتهم هي ليست بدولة، لا ولا قياداتهم كلها وبرجالات دولة.

وفي الأخير وليس لي الإخوة المقراء، وأن شوية لا أكون عليهم وبمفتري، كما ولا أعكنن عليهم مزاجاتهم هذه الطيبة، وبسماعهم وللخطوة التي سنتخذها نحن أبناء الجنوب في التعامل، بل وما سنتعامل بها مع اليمن أي مع سلطة الشمال، كما أيضاً وسنتعامل ومع رئيسهم وبأنه مجرد رئيس سلطة، وليس برئيس دولة، وعادوا

كل ذلك فقط نتيجة ولما قد عملوه علناً
فينا وفي أهلنا ودولتنا، ذاهيك وماقد عملوه
في الخفاء، والذي لم يذكره أحد بعد، وهو
وماقد أتسم بالقتل والنهب والسلب
والمصوصية والعذاب والتعذيب والإفكار
والتجوير والمظلم والمقهر والتهجير
والتشريد وخطف الأطفال، ودس المقتن
والمبغضاء والمنكر، ومحاولات ضرب
الأسفين أكان بين محافظات الجنوب، أم
وبين قبائل الجنوب، أو وبين الأبن والابن أو
الأخ وأخيه، وكل ذلك في داخل دولة
الجنوب، وهذه هي كل إنجازاتهم الوحيدة
المرعناء في الجنوب، وآخرتها ما سمعت بكل
حسرة وندم عن توقيضهم، لراتب الشباب
أمجد المخضر الحسني، ابن أخي العزيز

المكاتب الصحفي المشهير والمناصب للرئيس في
تيارنا العظيم، تيار المستقلين الجنوبيين،
وناطقه الإعلامي، وهو يعتبر أي ابنه أمجد،
من منتسبي الداخلية في محافظة عدن، وهو
ابن عدن، وبحيث نكون نحن قد تسلمنا
منهم هذه الرسالة، كما ونقول لهم
رسالتكم وصلت، وإدراكنا جيداً للأمر وبأنه
لم يكن هو، لا الأول لا ولا الأخير فيها، وهو
أيضاً وما يتحتم علينا نحن أبناء عدن
والتساؤل؟؟؟؟ وبأنه أين هذا هو وما يسمى
بالمناصب المعام أيضاً ومن ما يجري؟، أكان
شمالي أم ومن المنصبين الديكورات
الجنوبيين، ألم يعرف أم ألم يقرأ وبما نكتب
ليل نهار؟! عن من □ قد قتل أهالينا وقد كتبنا
بالإسم وحددنا تواريخ توسيدهم في القبور،

فلماذا حتى مجرد لا يسأل أم أنهم فقط
موظفين وإرهاب أبناء الجنوب؟!، كما
وسؤالي الأخير له، منهم قتلة ومرتكبي كل
المجازر في الجنوب، أكانت التي في
الحبيلين، أم وفي الهاشمي بالشيخ عثمان،
فمنهم المقتله؟! ولماذا لا يلقون القبض
عليهم؟!، حتى ولنقول بأن عندهم مجرد
سلطة، وحتى يبدو لي بأن كلمة سلطة هي
كبيرة جداً عليهم، وهو وما ندعو كل
إخوتنا أبناء الجنوب وبالمشاركة الفعالة،
أكانت والمشاركة في الاعتصام الذي سيقام
في يوم الاثنين 3 مارس 2008م أمام مكتب
محافظ عدن، وذلك بناءً على دعوة لجنة
مخيم الشهيد صالح السيد أبو بكر الياضي،
كما ودعوة الاعتصام الكبير ليوم الخميس



dr.farook@yemen.net.ye